

قريب قريب

عجبنا زمانا لهذى الحروبُ وما فى الحروب لَعَمْرى عجيب
أتعجب من أن قوما تموت ، ومن أن قوما قساة القلوب
وما قسوة الناس بدع ولا أرى موتهم بالجديد المريب
فهذى هى الحرب يا صاحبي كلا طرفيها قريب قريب

فصد !

قالوا : هى الحرب فصدُّ به الشفاء يُؤمِّل
قلنا : نعم . فصد عرق حى وإعفاء دُمِّل !

الخلود المزدرى

نفوسُ أعاف مقامى بها أأخلد فيها؟ لبئس الخلود !
وسجنُ أعاف وجودى به أليس كفيلا بيغض الوجود ؟
فدع عنك يا صاحبي خالد يك ، وقل من مُرَّك لهم أو شهيد
فلا خير فى عيشهم سرمدا إذا سُرمدوا فى ضمير القرود
فرب خلود كقييد السجين ، ونسيان قوم كفك القيود
